الأنوار

السبت 31-10-2009 العدد 17289

14

الجامعة اليسوعية تطلق دفعة من الوسطاء

أطلق المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف دفعة جديدة من الوسطاء، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، مديرة المركز المهني للوساطة جوانا هواري بورجيلي، بالإضافة إلى الأساتذة والخريجين وحشد من الأهالي والأصدقاء.

في بداية الإحتفال تحدث البروفسور شاموسي قائلا: أنتم تعلمون أكثر مني أن معنى كلمة وساطة ليس بديهيا، فقد أعلنت الأكاديمية الفرنسية في القرن التاسع عشر أن هذا المفهوم يحيل إلى لحظة سطوع النجم. فلنحيي النجوم ولنعد إلى ما يعتبر بديهيا بالنسبة إلينا جميعا وبالنسبة إليكم أنتم الذين تعرفون أسرار هذه العملية. إن الوساطة قبل كل شيء هي عبارة عن تدخل يجب أن يقود إلى تسوية بين الأحزاب والمجموعات. ولا شك أن هذه المهمة ليست سهلة. إلا أنها أساسية لا سيما في بلد تتواجه فيه مصالح متناقضة وحيث أنماط التعبير عن الاختلاف تبقى مطبوعة بالتعصب وبالعنف الكلامي أو حتى الجسدي.

اضاف: ولهذا السبب يسرني أن أستقبل هذه الدفعة الجديدة من الوسطاء من رجال ونساء متجذرين في مهنتهم الخاصة، وسطاء حريصين من دون تردد على مواجهة هذا العالم الكبير الذي نطلق عليه إسم حل النزاعات وهو التزام أساسي في مجتمع ممزق على غرار المجتمع اللبناني.

ثم ألقت بورجيلي كلمة قالت فيها: لا أخفي عليكم ان الوساطة ليست عملية سهلة بل إنها، في بعض جوانبها، مليئة بالمخاطر. إذ يجب التخلي عن الأفكار المسبقة من أجل الإستماع إلى الأخرين ومحاولة إمتصاص الإحباط وفي بعض الأحيان العدائية، وفي الوقت نفسه يجب على الوسيط أن يبقى متجردا، لا يصدر أحكاما بل يتفهم ويساعد. ولكي يستطيع الوسيط ان يقوم بهكذا مهمة يجب أن يحصل على تدريب جدي وقاس بالإضافة إلى خبرة طويلة على الأرض. والأهم ان يكون متواضعا لأن الوساطة هي إعادة نظر دائمة بالذات وبمعتقداتها الأكثر صلابة.

وأخيرا تم توزيع الشهادات على الوسطاء الجدد.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"